

Sudan University of Science &
Technology
College of Graduate Studies
College of Fine and Applied Art



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية الفنون الجميلة والتطبيقية

القيم الجمالية والتعبيرية في النحت البارز والغائر في حضارتي كرمة ومروي

(ق.م) (270 ق.م - 350 م 1450-2500)

(دراسة تحليلية)

Aesthetics and expressive values of relief carving in Karma & Meroe civilizations

(2500-1450 B.C) (270 B.C -350 A.C)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الفنون

(نحت)

إشراف البروفيسور

إعداد الدراسة :

عبد عثمان غطا القصيل ديب

عف عوض الكريم علي عمر 2014م



قال الله تعالى : يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ
مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ وَحِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ
اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٍ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ (13)
سورة سبأ

الإهداء

ابي هذا البث لي كي طلب علم وكي فقل تهنؤ فنه لجلل جث يكي ، ولي كي بن تيمم الكمل فيما ابصقه يد لاشيل لاي ولي كي بئث
وعلتق للفي السوداني التديم

الباحثة

الشكر والعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وزنة عرشته ورضاء نفسه ومداد كلماته وعدد خلقه الذي اعانني ووفقني في انجاز هذا العمل ، ومن ثم يشرفني أن أتقدم بشكري وعرفاني إلى أستاذي الجليل / بروفيسور عبده عثمان عطا الغضلي لتفضله بالإشراف علي إعداد وانجاز هذه الرسالة ، فقد كل احسن توجيهاته وسعة صدره الفضل الكبير في الوصول بهذا البحث إلى غايته ، كما أتوجه بجزيل شكري إلى الدكتور / خالد حسن عثمان لما قمه لي من توجيهات كل لها الأثر في إخراج هذا البحث بصورته هذه ، كما لا يفوتني أن أقدم شكري الجزيل لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عامة ولأسرة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية خصة متمثلة في عميدها الدكتور / عمر محمد الحسن درمة لإتاحة الفرصة لإعداد الأطروحة ، والشكر أجذله لأسرة قسم النحت ومكتبة كلية الفنون والعلمين على إدارتها ، وأسرة إدارة المتحف القومي بالخرطوم ، ووزارة التربية والتعليم العام الاتحادية عامة ، وإدارة التدريب والبعثات خصة متمثلة في الاستاذ ماهر والاستاذ الصاوي والاستاذة عزيزة رجب ، كما لا يفوتني أن أشكر أسرة مركز عبد الكريم ميرغني متمثلة في الدكتور كمل عبد الكريم ميرغني ، والأستاذ وليد خلف لله والأستاذ محمود صالح ، والأستاذة مروة مصطفى ، ولا يفوتني أن أشكر السادة الأجلة أعضاء لجنة المناقشة علي تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، والشكر إلى جميع من ساهموا بتقديم يد العون وزودوني بعصارة جهدهم وخبرتهم وتوجيهاتهم المستمرة ، وأخيراً أشكر امي التي لم تبخل علي بالدعاء اطل لله عمرها ومتعتها بالصحة والعافية وأبنائي الذين صبروا وصابروا طيلة مدة الدراسة لشكرهم علي كل ما احتملوه من اجلي حتى اكتمت ورأت النور .

اسأل المولى جل وعلا أن يوفقنا ويتقبل منا هذا الجهد قبولاً حسن ، وأن يمدنا بالعون على مواصلته ووحده ولي التوفيق وهو السميع مجيب الدعاء ، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف علي المفاهيم والضامين الفلسفية والتعبيرية للنحت البارز والغائر في الحضارات السودانية القديمة ، و تقدم الدراسة مراجعة شاملة للمعطيات الأساسية للرسالت السودانية في إطار

سجلى مفصل لتاريخ السودان القديم ، وحللت بعض الأعمال في مجل النحت البارز والغائر في حضارتي مملكة كرمة ما بين 2500-450ق.م والفترة المروية اثنى الثاني للأسرة الكوشية 270ق.م -350م ، وقد أوفت الدراسة الفرضيات والأسئلة والأهداف - التي قام عليها البحث - حقها ، ويتمثل ذلك في تحقيق نتائج تحليل البحث ، فقد تناول البحث المفاهيم المختلفة والمصطلحات الشائعة منها وغير المتداولة موضح دلائلها الفنية لفن النحت علمة ، واتضح أن هناك طريقتان لصياغة العمل النحتي المجسم منه والبارز والغائر ، كما تناول البحث الطرق المختلفة لتنفيذ العمل النحتي من حفر من الكتلة الأصل في المواد الصلبة ، والتشكيل في المواد الطيبة ؛ مع توضيح مدلول كلمة نحت وكلمة النحت البارز والغائر التي تختلف باختلاف خامة التنفيذ . كما تعرض البحث إلى الأسلوب وما يؤثر عليه ، وتأثير البيئة والخامة علي هيئة النحت البارز والغائر ، كما اهتمت الدراسة بتناول تاريخ مملكة كرمة في مجل الفنون التشكيلية المختلفة ومن بينها أعمال النحت البارز والغائر ، كذلك تمت دراسة فنية عن مملكة مروى ومعرفة العلاقات الثقافية والحضارية والفنية التي جمعتها مع حضارت أخرى . تركت مشكلة البحث في أنها تناولت هذا النوع من النحت لتفسير كثير من التساؤلات عن الحضارة السودانية في فترة حددتها الدراسة سلفاً ، كذلك لنفي أو إثبات أن ممارسة النحت البارز والغائر كل من منطلق فلسفي أو غيره ، كذلك محلل الخروج بدراسة هذا النوع من النحت من المنهج التاريخي - التي سادت الدراسة السابقة - إلى رحب الدراسة الفلسفية التحليلية الوصفية ، وهدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على المضامين الفلسفية والتعبيرية لهذه الأسلوب من النحت وذلك بتحليل نماذج من الفترة المحدد للدراسة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متبعة لأدواته المختلفة وتحليلي المحتوى ، وأسفرت الدراسة إلى مجموعة من النتائج .**أهمها:**

ان النحت البارز والغائر في الحضارتين كان. يتمتع بخصوصية في الهوية السودانية . كما ان الاستلاف الثقافي لا يقدر من محليته، كما اسفرت الدراسة الى ان فن النحت بجميع انواعه كان يخضع لقواعد الكهانة وسلطات الحكام فكانت عصور عظمته واضمحلاله تتجاوب مع .تقلبات وامجاد الحكام

ABSTRACT

This study aims at knowing the philosophical concepts of sculpture in ancient Sudanese civilization. The study presents a comprehensive review of the basic Sudanese studies with a detailed record of Sudan ancient history. It makes analysis of some sculptural works that related to both Karma Kingdom (2500 – 450 BC), and during the irrigated period of the second half Cush Royal Family (270 – 350 BC). The study has given the hypothesis, the problems, and objectives on which it stands, enough attention as shown in attaining the results of the research analyzes.

The researcher has tackled the various concepts, the terminologies that are commonly used or not, by explaining them showing their artistic meaning especially for sculpture. It is found that there are two different ways for formulating sculptural work. The research also discussed the different ways of implanting the sculptural work by using solid material, shaping flexible materials, showing the difference reference of the word 'sculpture' according to the raw material used.

It turns out that there are two different ways to formulate a sculptural work of any type. The study talks about different ways to carry out the work of sculpture with reference to the material used solid or flexible. It explained the various meaning of the word "sculpture" which varies according to the nature of the material of the implementation.

Part of the search is set for sculpture since it has more significance than the other kinds of art. It is visual and applied art. Also it touched on the meaning of the word relief sculpture and its equivalents: engraving, drilling and carving inside a cavity. It mentions the different types of sculpture whether it is light or severe outcropping jutting and the others.

The search also tickles the style and what affects it and the impact of the environment and raw material on sculpting. The study focuses on the history of Karma Kingdom extensively in the field of Fine Arts and with regard to the field of works of relief sculpture and relief. It also conducts historical and artistic study for the Kingdom of Meroe to know the cultural and artistic relations which compiled it with other civilizations. The intensive and concise results that the study came out with is due to the content analysis as a method in the research that describes the apparent artwork objectively and qualitatively description - and so concentrating its approach on its content analysis - as well as analyzing functions of sculpture within the descriptive method, analyzing and explaining the artwork that were chosen to test the two eras after returning to some methods and experiences. The research problem focuses on dealing with this type of sculpture to explain a lot of questions about the civilization of Sudan in the period set by the study as well as to deny or prove that the practice of relief sculpture was out of philosophical or other motive - as well as by studying this type of sculpture to try to come out with the historical method, that prevailed in previous studies to the space philosophical analytical descriptive studies. This study aims at shedding light on the philosophical implications and expressive contents, revealing the local dimensions and the external influences that affect the culture and heritage that area during this period. The researcher used man ways and methods such as the descriptive method in addition to observation, content analyzes, and tours. All these have led to some findings that can be summarized in that relief sculpture of the two civilizations had enjoyed exclusiveness in its formation, style, and contents. Also cultural borrowing does not detract it from its character. The study also shows that the art of sculpture was subject to the rules of the priesthood and the Sultans, therefore its greatness and decay ages respond the fluctuations and glories of the Sultans.

المحتويات

| الصفحة | الموضوع | رقم |
|--------|---------|-----|
| ب | البسمة | 1 |
| ج | آية | 2 |

| | | |
|----|---|----|
| د | الإهداء | 3 |
| هـ | شكر وعرفان | 4 |
| و | مستخلص الدراسة | 5 |
| ز | ABSTRACT | 6 |
| ط | المحتويات | 7 |
| 1 | الفصل الأول : الإطار العام للدراسة : المقدمة والخطة والدراسات السابقة | 8 |
| 2 | المقدمة: | 9 |
| 4 | مشكلة الدراسة | 10 |
| 5 | أهداف الدراسة | 11 |
| 6 | أهمية الدراسة | 12 |
| 7 | فرضيات الدراسة. | 13 |
| 7 | حدود الدراسة | 14 |
| 8 | منهج الدراسة وادواتها | 15 |
| 8 | مصطلحات الدراسة | 16 |
| 11 | الدراسات السابقة | 17 |
| 23 | الفصل الثاني : انواع فن النحت البارز والغائر . | 18 |
| 24 | مدخل: | 19 |
| 25 | المبحث الاول : تعريف فن النحت | 20 |

| | | |
|----|---|----|
| 25 | تعريف فن النحت | 21 |
| 25 | تعريف فن النحت لغويا | 22 |
| 26 | تعريف فن النحت اصطلاحيا | 23 |
| 28 | أنواع التشكيل والتركيب والبناء | 24 |
| 30 | المبحث الثاني : مفهوم وأساليب النحت | 25 |
| 31 | تعريف النحت البارز والغائر " Relief & Relieve " | 26 |
| 35 | أنواع النحت البارز والغائر | 27 |
| 35 | النحت البارز | 28 |
| 35 | النحت البارز الخالص | 29 |
| 38 | النحت البارز المتوسط أو المتوسط البروز | 30 |
| 38 | النحت الضئيل البروز او المنخفض أو الخفيف البروز | 31 |
| 41 | النحت البارز مائل أو مشطوف الحواف | 32 |
| 42 | النحت الغائر "intaglio" | 33 |
| 45 | أساليب النحت البارز | 34 |
| 45 | أولاً : أسلوب التنفيذ بالحنف (Cutting) | 35 |
| 47 | ثانياً : النحت بالإضافة (adding) | 36 |
| 49 | الفصل الثالث : المصاك السودانية القديمة | 37 |
| 50 | مدخل | 38 |

| | | |
|----|---|----|
| 51 | المبحث الأول : مملكة كرمة (1450-2500 ق م) | 39 |
| 51 | الموقع والتاريخ | 40 |
| 53 | السكان | 41 |
| 55 | العقيدة الدينية في كرمة | 42 |
| 59 | الحياة الاجتماعية في كرمة | 43 |
| 61 | الصناعات والحرف في كرمة | 44 |
| 62 | الفخار | 45 |
| 65 | تشكيل الحجارة في كرمة | 46 |
| 66 | استخدام العاج والعظام في النحت البارز والغائر | 47 |
| 67 | التماثيل الصغيرة في كرمة | 48 |
| 68 | المبحث الثاني : مملكة مروي (270 ق م -350 م) | 49 |
| 68 | الموقع والتاريخ | 50 |
| 71 | نظام الحكم في مروي | 51 |
| 72 | انهيار مروي | 52 |
| 72 | السكان | 53 |
| 74 | العلاقات الخارجية لمروي | 54 |
| 76 | الاقتصاد في مروي | 55 |
| 81 | الشعائر والطقوس الدينية في مروي | 56 |

| | | |
|-----|---|----|
| 85 | الفن والعمارة في مروي . | 57 |
| 92 | الفصل الرابع : السمات الجمالية والمؤثرات للنحت البارز والغائر في حضارتنا كرمة ومروي | 58 |
| 92 | مدخل | 59 |
| 94 | المبحث الأول : السمات الجمالية والقيم التعبيرية للنحت البارز والغائر في كرمة ومروي | 60 |
| 96 | أ/ مملكة كرمة : 1450-2500 ق م : | 61 |
| 96 | 1-مرحلة كرمة القديمة والتي امتدت من 2050-2500/2400 ق.م : | 62 |
| 99 | 2-مرحلة كرمة الوسطى 2050 -1750 ق.م : | 63 |
| 99 | 3-مرحلة كرمة الكلاسيكية 1750 – 1570 ق.م : | 64 |
| 103 | 4- كرمة المتأخرة (1450-1570 ق م) : | 65 |
| 105 | ب/ مملكة مروي : 270 ق م-350م | 66 |
| 112 | المبحث الثاني : المؤثرات الداخلية والخارجية علي النحت البارز والغائر في مملكتنا المكرمة ومروي | 67 |
| 112 | 1: المؤثرات الداخلية على النحت البارز والغائر في كرمة ومروي : | 68 |
| 113 | أولاً : الأثر العقائدي على الموضوع والأسلوب في النحت البارز والغائر في كرمة ومروي : | 69 |
| 115 | أ - الأثر العقائدي على الأساليب التعبيرية للنحت البارز والغائر في كرمة ومروي : | 70 |
| 122 | ب - الأثر العقائدي على الموضوع في النحت البارز والغائر في كرمة ومروي : | 71 |
| 124 | ثانياً : أثر البيئة والخلعة على هيئة النحت البارز والغائر في كرمة ومروي : | 72 |
| 125 | 1/ أثر البيئة على النحت البارز والغائر في كرمة ومروي : | 73 |

| | | |
|-----|----|---|
| 128 | 74 | 2/ أثر الخامة على النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 130 | 75 | ثالثاً : المؤثرات التي أوجعت نمطية الفن النوبي وأظهرت لصالة أساليبه : |
| 130 | 76 | 2 : المؤثرات الخارجية علي أعمال النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 131 | 77 | ولاً : التأثيرات الشرقية على النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 132 | 78 | أ - الأثر الهندي : |
| 134 | 79 | ب - تأثير الفن الإغريقي الروماني علي النحت البارز والغائر في كومة ومروي |
| 135 | 80 | ج - تأثير الفن المصري علي النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 138 | 81 | د - الأثر الآشوري الفارسي علي النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 139 | 82 | هـ - الرمزية والتجريد في النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 141 | 83 | ثانياً : مظاهر الزينة والهيبة الشخصية في النحت البارز والغائر في كومة ومروي : |
| 144 | 84 | الفصل الخامس : تحليل النماذج المختارة من الفترتين |
| 144 | 85 | إجراءات الدراسة |
| 189 | 86 | الفصل السادس : النتائج والخاتمة والتوصيلت |
| 189 | 87 | نتائج الدراسة |
| 191 | 88 | الخاتمة |
| 192 | 89 | التوصيلت |
| 194 | 90 | المراجع العربية |
| 199 | 91 | الرسائل الجامعية . |

| | | |
|-----|---------------------------------|----|
| 201 | المراجع الاجنبية | 92 |
| 204 | الشبكة الالكترونية (الانترنت) | 93 |